

تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر
المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية



إعداد

أحمد سيدي

رقم القيد: ١٦٠٢٥٦٠١٦٧

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية

بنجرماسين

٢٠١٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أ. خلفية الدراسة

إن اللغة العربية خصائص عظيمة، لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث، فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى هدى للناس، وهذه هي خاصيتها العليا، وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف/١٢: ٢)، كما عبر ذلك وهبة الزهيلي أن هذه الآية تدل على عربية القرآن، أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب، أفصح اللغات أبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس.^١ وهي لغة الحديث النبوي الشريف، فالنبي صلى الله عليه وسلم عربي، والقرآن الذي نزل عليه وأحاديثه الشريفة لا تفهم معانيهما فهما دقيقا إلا باللغة العربية. وكذلك أنها لغة التراث التي تصدر منها أنواع العلوم الدينية والدينية وضروب المعرفة والثقافة الإسلامية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية كان أقدر على فهم الإسلام، يتميز التاريخ العلمي العربي باحتوائه على الكثير من المؤلفات العلمية في شتى المجالات العلمية باللغة العربية، وكان المؤلفون العرب يكتبون مؤلفاتهم بطريقة مُميّزة عن غيرهم.^٢

^١ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، المجلد ٦، ص. ٥٢٩.

^٢ مراد الشوابكة، أهمية اللغة العربية ومكانتها، https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%86%D8%AA%D9%87%D8%A7، يمكن الوصول إليها في التاريخ ٢٠١٨-٠٧-٢٥

ومن ثمى أن اللغة العربية لغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل مسلم. وهي مفتاح العلوم الإسلامية كلها، بما يفهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والسيرة العطرة وكتب الفقه والتفسير والتاريخ الإسلامي وكل تراث الأمة وحضارتها. وإذا كانت تلك هي أهمية اللغة للبشر جميعاً، وكانت هذه هي أهمية اللغة العربية على وجه الخصوص، ومكانتها عند المسلمين. إن المسلم المخلص لدينه وأمته لا بد من أن يكون مخلصاً لهذه اللغة العظيمة، ولا بد من أن يحب هذه اللغة لأنه يحب الله الذي أنزل وحيه الكريم على رسوله الأمين بلسان عربي مبين، ولأن المسلم يحب هذا الرسول العربي الكريم الذي أوتي جوامع الكلم، والذي هو أفصح من نطق بهذه اللغة العظيمة صلى الله عليه وسلم. وإذا كانت هذه هي أهمية اللغة العربية لكل مسلم، مهما كان جنسه ولونه، فكيف بأهميتها لمسلم عربي من قوم هذه اللغة، وهي لغته الأصلية، ولغة أهله وعشيرته، ولغة آبائه وأجداده.^٣

وكذلك أن اللغة العربية تتبوأ مكانة عالية بين اللغات العالمية، وهي تستخدم في العالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم بعضاً، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند الأمم المتحدة في كل معتمره. فهي تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد، كذلك تعد جميع اللغويين أنها تمتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة، أي أنها لغة الحضارة العالمية؛ لهذا لا بد من وضع آلية لغوية عربية شاملة تقوم على الاهتمام باستخدام العربية الفصحى المبسطة التي تستعمل في مجالات الحياة العلمية والعملية في أنحاء الوطن العربي، والالتزام بسياسة لغوية واحدة.

^٣ محمد الصادق الترهوني، أهمية اللغة العربية وأهمية إحيائها، مجلة الوعي، العدد ٣٤٦ السنة الثلاثون ذو القعدة ٢٠١٥م، <http://www.al-waie.org/archives/article/2061>، يمكن الوصول إليها في التاريخ ٢٥-٢٠١٨-٠٧

واللغة التي يتكلم بها أهل الجنة، وسوف نتكلم بها أيضا فيها، وقال سعيد حوى عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر الألسن وهي لسان أهل الجنة، من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجور".^٤

وكان اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزات وخصائصها. إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول. واللغة العربية هي أداة الاتصال ونقطة الالتقاء بين العرب وشعوب كثيرة في هذه الأرض أخذت عن العرب جزءاً كبيراً من ثقافتهم واشتركت معهم في الكثير من مفاهيمهم وأفكارهم، وجعلت الكتاب العربي المبين ركناً أساسياً من ثقافتها، وعنصراً جوهرياً في تربيتها الفكرية والخلقية.^٥

نظرا لخصائص وأهميات هذه اللغة العظيمة فجدير بالاهتمام باللغة العربية وتعلّمها وتعليمها ونشرها، وفي بلدنا إندونيسيا هذا، تعلم اللغة العربية تعليماً في المدارس

^٤ سعيد حوى، الإسلام، دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة، الله والرسول والإسلام، (دم: دن، ١٩٨١)، الطبعة الثالثة، ص. ٢٤

^٥ أحمد الطيب، أهمية اللغة العربية، <https://www.linkedin.com/in/ahmedeltayef>، يمكن

الوصول إليها في التاريخ ٢٥-٠٧-٢٠١٨

مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدرسة الثانوية الإسلامية وبعض المدرسة العامة في الحصة الزائدة، والجامعات والمعاهد.

عند النظرية العامة أن المدرسة الثانوية الإسلامية هي مدرسة إسلامية أسست لتكوين المسلم الذي يملك النهضة الفكرية الإنسانية، والعالم بأنواع العلوم النافعة وضروب المعرفة، منها علم اللغة العربية. إن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية أتى بالنتائج الحسنة إذا دفع بالعوامل الدافعة عليها، منها مادة التعليم.

وأما مادة التعليم فهي المادة الأدنى التي لا بد على المتعلمين أن يتعلموها لتحصيل المهارة الأساسية عند تعليم اللغة العربية.^٦ وكتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية يحتوى على عدة المواد التعليمية، وهي مادة المفردات والحوار والتركيب والقراءة والكتابة التي تهدف إلى أربع المهارات اللغوية، وهي: مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٧ والعلاقة بين هذه المهارات علاقة عضوية، علاقة تأثر وتأثير، والصلات بينها متداخلة تنعكس على المهارات الأخرى. وتعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. وكما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية.^٨

وعملية تعلم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمدرسين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم وكذلك في الصف

^٦ Departemen Agama RI, *Pedoman Khusus Pengembangan Sistem Penilaian Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah*, (Jakarta: Dirjen Pendidikan Islam, 2004), h. 2.

^٧ محمد علي الخولي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص ١٠

^٨ محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله وطرق تدريسه*. (مكة

الكرمة، الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٢٩

العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية، وهي أن من التلاميذ لم يتعودوا أن يتعلموا العربية لأنهم متخرجون في المدرسة المتوسطة العامة ولا يتعلمون اللغة العربية إلا الآن، وهذه المشكلة تؤدي إلى صعوبة في اكتساب اللغة والمهارات اللغوية الأربعة لعدم الجهود في التعلم. وهذا مناسباً بما قاله أتشيف محمد سيف الإسلام أن مشكلة التعليم تؤدي إلى تكاسل التلاميذ وقلة رغبتهم في التعلم.⁹

وقال ياسريال جاندارا وغيره أن طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الذين يتخرجون في المدرسة المتوسطة العامة لا يستطيعون أن يتعلموا اللغة العربية جيداً، لأنهم لم يتعودوا بتعليم اللغة العربية، ومن المشكلات التي تواجههم هي مادة تعليم الاستماع والكلام والقراءة والكتابة غير متدرجاً، لأن ليس لهم الخبرة في تعليم اللغة العربية، وليس لهم كفاءة ولا قدرة في فهمها. ويرون أن من الحيلة التي يستخدمون لفك هذه المشكلة هي إرشادات خاصة تعطى على مقتضى إحتياجات الطلبة وأحوالهم¹⁰ وتلقى أيضاً هذه المشكلة طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية المتخرجين في غير المدرسة الابتدائية الإسلامية كما عبره محمد صالح بأن خبرة المتعلمين المختلفة تؤدي إلى مشكلات التعليم، هكذا ما وجدته من المشكلة التي وقعت في المدرسة المتوسطة الإسلامية¹¹

⁹ Asef Saiful Islam, "Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Siswa Madrasah", *Arabiyât : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2, (1), 2015, h. 2.

¹⁰ Yasrial Chandra, et. All, "Motivasi Belajar Siswa Madrasah Aliyah dalam Mengikuti Mata Pelajaran Bahasa Arab dan Implikasinya dalam Layanan Bimbingan dan Konseling (Studi pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Sungai Penuh yang Berasal dari Sekolah Menengah Pertama)", *Konselor : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 5, (2), 2016, h. 85.

¹¹ Muhammad Solichun, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus di MTsN Susukan dan MTs Terpadu al-Mustaqim Timpik Kecamatan Susukan Kabupaten Semarang Tahun 2013*, (Salatiga: Program Pascasarjana Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Salatiga, 2014, tidak diterbitkan), h. 124, lihat juga Faijah, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa yang Berlatar Belakang SD pada MTs Muslimat NU Palangka Raya Tahun Ajaran 2015/2016*, (Palangkaraya: IAIN Palangka Raya, 2016, tidak diterbitkan), h. 5.

وعوامل المقرئية شيء هامة لكتاب التعليم، لن يحقق كتاب التعليم أهدافه ما لم تكن مادته اللغوية في متناول قدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية، ولذلك كثير من الدارسين يقرؤون ولا يفهمون، ويكون تحصيلهم ضعيفا محمدا ان لم يكن منعما. وهذا يؤدي الى صعوبة الدارسين وعدم الإفادة إلى المادة المقرءة.^{١٢} وأكد نندنج شريف هدايات بقوله في رسالته أن المادة الآن لا يناسب محتاجه المتعلم، ولا بد أن يصمم كتاب التعليم ويتطور أن يسهل الطلاب على تعلمهم في اللغة العربية ويحصل الأهداف التعليمي به.^{١٣}

وهذا الذي قد أصاب طلبة المدارس الثانوية الإسلامية في هولو سونجاي الجنوبية مثل المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، لا سيما المتخرجين في المدرسة المتوسطة العامة، أنهم لا يستطيعون أن يفهموا المادة في كتاب التعليم، لأن المادة غير مناسبة بخبرتهم السابقة، كما عبرها سيف الدين أن من التلاميذ المتخرجين في المدرسة المتوسطة العامة لا يستطيعون أن يتعلموا اللغة العربية جيدا، لأنهم لم يتعودوا أن يتعلموا العربية، وهم حوالي ٢٠% من التلاميذ. وليس هناك الفرق بين المادة للتلاميذ المتخرجين في المدرسة المتوسطة العامة والتلاميذ المتخرجين في المدرسة المتوسطة الإسلامية^{١٤} وقالت التلميذة المتخرجة في المدرسة المتوسطة العامة أنها لا تستطيع أن تتعلم

^{١٢} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، ١٩٩١)، ص ٧٥.

^{١٣} Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012, h.87

^{١٤} سيف الدين، رئيس المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولو سونجاي الجنوبية، ١٠ أبريل

اللغة العربية جيداً من ناحية قلة المفردات وعدم فهم القواعد والقراءة، لأنها لم تتعود أن تتعلم العربية الذي يؤدي إلى تكاسلها في التعلم.^{١٥} وقال الآخر بأن من المشكلة التي وجدها هي صعوبة فهم محتويات الكتاب المدرسي، ولا يستطيع أن يطالع هذا الكتاب بنفسه في البيت، وعندما يعمل الواجب المنزلي إنما يكتبون من إجابة صديقه الآخر، ويرجو أن يجد الشيء المساعد له ليستطيع أن يطالع هذا الكتاب في بيته.^{١٦}

نظراً على الدراسة المبدئية السابقة فأراد الباحث أن يقدم بحثاً علمياً عن إعطاء إرشادات خاصة ليساعد الطلبة الذين يتخرجون في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية لحل هذه المشكلة بتطوير كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي للتعلم الذاتي في البيت لهم مع مراعاة القواعد اللغوية وثقافة الطلاب اليومية، لسهولة فهم مواد تعليمية في كتاب التعليم. ويكون الكتاب للمستوي المبتدئين في المدرسة الثانوية تجهيزاً لهم ومساعدة لمن أراد أن يتعمق في فهم هذه اللغة العربية ولمن أراد أن يتعلم اللغة العربية منذ البداية قليلاً قليلاً. والكتاب الذي طوره الباحث من الكتاب المدرسي الذي يستعمل في الفصل.

لأن كتاب المطالعة المتدرجة أحد من المصاحبات في تعليم اللغة العربية، والمصاحبات هي الاتجاه الصحيح في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وإن كان هناك كتاب التعليم الذي يكون الكتاب الأساسي، بل لا بد هناك المصاحبة

^{١٥}مرحمة، طالبة المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولوسونجاي الجنوبية، ١٠ أبريل ٢٠١٧.

^{١٦}محمد رضا، طالب المدرسة الثانوية الثالثة الإسلامية الحكومية هولوسونجاي الجنوبية، ٢٢ أبريل

والداعمة له^{١٧} وأن المصاحبة هي الأشياء التي يتلقي منها الطالب والمعلم المعرفة وما يواظفها، وهي مادة تعليمية مساعدة تقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين.^{١٨} وقرر أيضا أم حنيفة أن المصاحبة الأشياء التي تكمل كتاب تعليم لسهولة فهم مادة تعليمية في كتاب التعليم.^{١٩}

وكذلك لأن للتعلم الذاتي فوائد عظيمة، كما عبر وان مت ابن سليمان بأن برامج التعليم الذاتي في تعليم اللغة يحقق الكثير من الفوائد وأنه نجاح في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في إتاحة فرصة التعلم حسب احتياجات المتعلمين و رغبته واستعداداته اللغوية.^{٢٠} وقدم الاقتراح للمشروع الوطني للتعلم الذاتي في تعليم اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية في الجامعة خاصة وفي ماليزيا عامة^{٢١}

¹⁷ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المملكة السعودية العربية، ٢٠١١) ص. ٦٠.

^{١٨} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص

¹⁹ Ummi Hanifah, "Pentingnya Buku Ajar Bahasa Arab yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid", Vol.3, No. 1, Januari 2014, h. ١١٠

^{٢٠} وان مت ابن سليمان، "منهج التعليم الذاتي للغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية في معهد تدريب المعلمين في ماليزيا وإمكانية تطبيقها في تعليم العربية الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا"، جامعة اليرموك كلية الآداب تخصص اللغويات العربية التطبيقية، ص. ٤

^{٢١} وان مت ابن سليمان، "منهج التعليم الذاتي للغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية في معهد تدريب المعلمين في ماليزيا وإمكانية تطبيقها في تعليم العربية الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا"، ص. ٥

ب. مشكلة الدراسة

أما مشكلة الدراسة في هذه الرسالة العلمية فهي:

١- كيف كانت مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية

الاسلامية ؟

٢- كيف نموذج كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف

العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة

الاسلامية ؟

ج. التعريف العملي

ولتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ والغلط في الشرح فأراد

الباحث أن يقدم البيان لاصطلاحات الموضوع، وهي:

١- تطوير، معنى التطوير التي أراده الباحث هو البحث التطويري لتحصيل كتاب

المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة

الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية، إستنادا إلى

نموذج برج Borg و Gall التالية سيتم الباحث إجراءات البحث والتطوير علي

مرحلة التبسيط، لسرعة التحصيل والانتفاع وهي: مرحلة الدراسة المبدئية، ومرحلة

التخطيط ومرحلة التطوير.

٢- كتاب المطالعة المتدرجة الذي أراده الباحث هو المصاحب للتعلم الذاتي. و

المصاحب هو الذي يصحب كتاب التعليم من مواد تعليمية مساعدة.^{٢٢} وهذا

^{٢٢}عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالى، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،(القاهرة: دار الإعتصام، ١٩٩١)، ص ١٢.

الكتاب يشمل المادة التعليمية تساعدهم عند تعليم اللغة العربية الذي تهدف الى أربع المهارات اللغوية، ويتكون من عدة أبواب تعادل أبواب الكتاب المدرسي مع زيادة المادة الهامة التي يفوتها طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية لغير متخرجين في المدرسة المتوسطة الاسلامية لتساعدهم على فهم الكتاب المدرسي ليفهموا العربية علي وجه الترتيب والتدرج، وكذلك مع الزيادة المادة المحتاجة التي تساعدهم على سرعة فهمهم وكمال فهمهم للكتاب المدرسي

٣- التعلم الذاتي، التعلم الذاتي أو *Self- Learning* هو الإستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف و المدرسة و الجامعة معتمدين على أنفسنا بدون معلم ليس لأجل النجاح أو الشهادة بل لتحقيق أغراض شخصية كالاجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل.^{٢٣} وأما التعلم الذاتي الذي أراده الباحث هو اكتساب المعلومات والمهارات اللغوية خارج الصف و المدرسة لحل المشكلة التي وجدها طلبة الصف العاشر المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية في تعلم اللغة العربية.

٤- طلبة الصف العاشر المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية الذي أراده الباحث هم الذين يدرسون في الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية وليس لهم خبرة وأهل في اللغة العربية لانهم متخرجون في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية، إنما متخرجون في المدرسة المتوسطة العامة.

أما الغرض الذي أراده الباحث فهو البحث التطويري التجريبي لتحصيل تطوير كتاب تعليم اللغة العربية المصاحب المساعد للتعلم الذاتي خارج الصف

^{٢٣} ربما الجرف، التعلم الذاتي للطلاب، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٥ فبراير ٢٠١٦، ص. ٤

والمدرسة لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية للمتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية، هم الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية وليس لهم خبرة وأهل في اللغة العربية لأنهم متخرجون من غير المدرسة المتوسطة الإسلامية، إنما متخرجون من المدرسة المتوسطة العامة.

د. أهداف الدراسة

أما الأغراض من هذا البحث فهي:

١- لوصف مادة تعليم اللغة العربية لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية.

٢- لكشف نموذج كتاب المطالعة المتدرجة الملائمة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية للمتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الإسلامية.

هـ. فوائد الدراسة

وأما المنافع والفوائد التي يتمنى الباحث من هذا البحث فهي:

١. أهمية نظرية

أ) أن يكون هذا البحث تطبيقاً للنظريات التي تعلمها الباحث بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية، خاصة في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومصاحباتها.

أن يكون هذا الكتاب الداعمة للكتاب الأساسي ويتلقي منه الطالب والمدرس المعرفة وما يواظفها، والمواد التعليمية المساعدة تقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، وتكمل كتاب تعليم لسهولة فهم مادة تعليمية في كتاب التعليم .

(ب) أن يكون هذا البحث أسهما إيجابيا في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومصاحباتها وتطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي في البيت خاصة للمتعلمين المبتدئين.

٢- أهمية تطبيقية

(أ) لطلاب، أن يكون هذا البحث مساعدة في أنشطة تعلم عند تعليم اللغة العربية، ليفهموا العربية علي وجه الترتيب والتدرج، لا سيما طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية لغير متخرجين في المدرسة المتوسطة الاسلامية، الذين لا يستطيعون أن يتعلموا العربية جيدا بدون هذا كتاب المطالعة المتدرجة المصاحب للتعلم الذاتي.

(ب) للمدرّس، أن أن يكون هذا البحث مساعدة في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم عند تعليم من ليس لهم الخبرة في تعليم اللغة العربية.

(ج) للمدرسة، أن يكون هذا البحث مداخلة ومعلومات تعليمية عن تعليم اللغة العربية لتربية المدرس في زيادة الابداعية والجذابة في تعليمها لحصول نجاح التعليم.

(د) للباحثين الآخري، أن يكون هذا البحث مصدرا في البحوث التالية، وتطور المعرفة والخبرة الجديدة في إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها ومصاحباتها وتطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي في البيت خاصة.

(و) لوزارة الشؤون الدينية الاندونيسية، أن يكون هذا البحث إعلاماً ومعلوماً لنجاح هذا التعليم في إعداد المعلم القادر على العلوم المتنوعة، وتطوير مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومصاحباتها.

و. الدراسة السابقة

قبل أن يقدم الباحث الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار ، قد فتش الباحث عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذا البحث العلمي، وهي:

١- تطوير المواد التعليمية للغة العربية الذي ألفه خيرى أبو شيري محاضر في قسم اللغة العربية كلية التربية ساماريندا، المنهج في هذه الرسالة العلمية هو البحث الوصفي التطويري، فقد عبر خيرى أبو شيري بأن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد ومنهجية مرتبة ومنظمة تتضمن كل من الكفاءات التي سوف يتعلم الطلاب في أنشطة التعلم، وقدم الخطوات في تطوير مواد تعليم اللغة العربية من خلال الخطوات التالية: أ) تحليل، ب) تصميم، ج) كتابة وإعداد، د) تقييم ه) مراجعة المواد.^{٢٤} ومن هذه الرسالة يستفيد الباحث المعلومات التطبيقي عن الخطوات في تطوير مواد تعليم اللغة العربية علي مذهب ديك وكيري وعلي تلخيص عبد الحميد وغيره في كتابه تعليم اللغة العربية: المدخل، والطريقة، والاستراتيجية، والمادة، والوسيلة، وهي من خلال الخطوات التالية: أ) تحليل، ب)

²⁴ Khairi Abu Syairi, "Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", Jurnal Dinamika Ilmu Volume 13 No. 1, Juni 2013, h. 51

تصميم، ج) كتابة وإعداد، د) تقييم ه) مراجعة المواد. والفرق بين هذه الرسالة بالبحث الذي سيكتبه الباحث هو أن هذه الرسالة تحتوي علي الأشياء التي تتعلق بتطوير مادة تعليم اللغة العربية، والخطوات التي قدمه علي مذهب ديك وكيري وعلي تلخيص عبد الحميد وغيره في كتابه تعليم اللغة العربية: المدخل، والطريقة، والاستراتيجية، والمادة، والوسيلة، وأما الخطوات التي قدمه الباحث فهي علي مذهب نموذج برج Borg و غال Gall في تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية.

٢- أهمية مادة التعليم لتحصيل نجاح التعليم الذي ألفته أم حنيفة، وهذا البحث من النوع الوصفي، وأهمية نتيجة البحث هي أن مادة تعليم لا يمكن فصلها عن شروط إختيار أو تحديد الموضوع، وهي: الأهداف التعليمية، أهمية المواد، قيمة عملية، معدل التنمية المتعلمين وقواعد النظام المتدرجة، وبالإضافة إلى ما قد سبق، ومقياس فعالية الكتب المدرسية في التعلم هي العوامل المقروئية.^{٢٥} ومن هذه الرسالة يستفيد الباحث المعلومات عن أهميات مادة التعليم لتحصيل نجاح التعليم التي عبرها علماء اللغة. والفرق بين هذه الرسالة بالبحث الذي سيكتبه الباحث هو أن هذه الرسالة تحتوي علي الأشياء التي تتعلق بأهمية مادة التعليم لتحصيل نجاح التعليم، وأما البحث التي قدمه الباحث فهو تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية، استنادا علي أهميات مادة التعليم

²⁵ Umami Hanifah, "Pentingnya Buku Ajar Bahasa Arab yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab", h. 99

لتحصيل نجاح التعليم كما عبرها علماء اللغة وكذلك أم حنيفة في الرسالة السابقة.

٣- تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية باندونيسيا في كتاب معتمر اللغوي سنة ٢٠١٥ الذي ألفته ذات علوم النافعة وغيرها. فالمنهج البحث لهذه الرسالة البحث النوع الوصفي التطويري، لتطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية، وقد طوّرت وفقا لمراحل سوغيونو بالتصوّف والتعديل. والمراحل فيما يأتي: (أ) تحليل المشكلات والاحتياجات، (ب) تصميم الإنتاج، (ج) تطوير المواد، (د) التصديق من الخبراء، (هـ) التجربة الميدانية، (و) التصحيح، (ي) الإنتاج. المواد المطوّرة بشكل الكتاب التعليمي تحتوي على اثني عشر موضوعا. تعرض أنماط الجمل في كلّ موضوع وتبينها في كيفية تكوين الجملة المفيدة وعيّنت أربعة وأربعين نمطا. حيث طوّرتها إلى الأمثلة والتدريبات فيما يتعلّق بمهارة الكتابة. وتدريبات الكتابة تتكوّن من التدريب في إملاء الفراغ بأنماط الجمل المناسبة، وترتيب الكلمات المنتشرة حتّى تكون جملة مفيدة، وإجابة الأسئلة مستعينا بالصور، وترجمة الجمل من اللغة الإندونيسية إلى العربية، وترتيب الجمل لتكون فقرة واحدة إمّا بمساعدة الصور وإمّا بمساعدة الأسئلة. ولتسهيل التلاميذ في فهم مضمون الموضوع عرض القاموس.^{٢٦} ومن هذه الرسالة يستفيد الباحث أهمية الصور في تطوير المواد التعليمية وكذلك أيضا أنواع تدريبات الكتابة المطورة، وهي في إملاء الفراغ بأنماط الجمل المناسبة، وترتيب الكلمات المنتشرة حتّى تكون جملة مفيدة، وإجابة

^{٢٦} ذات علوم النافعة وغيرها، "تطوير مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية باندونيسيا"، كتاب مجموعة بحوث لمعتمر اللغوي سنة ٢٠١٥، ص. ٣٦١-٣٦٢.

الأسئلة مستعينا بالصور، وترجمة الجمل من اللغة الإندونيسية إلى العربية، وترتيب الجمل لتكون فقرة واحدة إما بمساعدة الصور وإما بمساعدة الأسئلة. والفرق بين هذه الرسالة بالبحث الذي سيكتبه الباحث هو أن هذه الرسالة تحتوي على التطوير في مواد الكتابة العربية بناء على أنماط الجمل لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية قد طوّرت وفقا لمراحل سوغيونو بالتصريف والتعديل، وأما الخطوات التي قدمه الباحث فهي علي مذهب نموذج برج *Borg* وغال *Gall* بالتصريف والتعديل أيضا في تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية.

٤- الدراسة التحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الابتدائية الذي ألفته ريني داوي سوسانتي، وهذا البحث من النوع الوصفي التحليلي، وأهمية نتيجة البحث: إن الكتاب مناسبة بمعايير منهج سنة ٢٠١٣ وهذه معايير الكفاءة تشمل على المهارات اللغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة. ويتضمن العرض القياسي في أي موضوع محتويات الجدوى، والجوانب اللغوية وبناء عرض الموضوعات، والرسوم التوضيحية والرسومات وكذلك بيانه جيد جدا^{٢٧} ومن هذه الرسالة يستفيد الباحث معايير لتحليل كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية علي المعيار التي قدمها علماء اللغة. والفرق بين هذه الرسالة بالبحث الذي سيكتبه الباحث هو أن هذه الرسالة تحتوي علي الأشياء التي تتعلق بالدراسة التحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الابتدائية علي المعيار

²⁷ Rini Dwi Susanti, "Studi Analisis Materi Ajar buku Teks Pelajaran pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Kelas Tinggi Madrasah Ibtidaiyah", *Jurnal Arabia*, Vol. 5 No. 2 Juli - Desember 2013, h. 99

التي قدمها علماء اللغة، وأما البحث التي قدمه الباحث فهو تطوير كتاب المطالعة المتدرجة للتعلم الذاتي لدي طلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الاسلامية المتخرجين في غير المدرسة المتوسطة الاسلامية، استنادا علي التحليلية عن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية علي المعيار التي قدمها علماء اللغة ومشكلة تعلمه.